

## بيان للرئيس بيل كلينتون بعد انتهاء الجولة الأولى من المفاوضات السورية . الإسرائيلية في واشنطن واشنطن، 16/12/1999.\*

اتخذت إسرائيل وسورية في الساعات الـ 48 الماضية خطوات حاسمة في المسيرة نحو السلام. وهذه المسيرة ستكون صعبة. ولكن بشجاعة الطرفين ومثابرتهم، ستكون النتائج مثمرة جداً بالنسبة إلى شعبي إسرائيل وسورية.

وخلال لقاءاتهما مع الوزيرة أولبرايت ومعّي، اتفق رئيس الوزراء براك ووزير الخارجية الشرع على أن يبذل كل جهد ممكن للتوصل إلى سلام بين إسرائيل وسورية كجزء من سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط يستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 و338 والشروط المرجعية لمؤتمر سلام مدريد. ومن أجل بلوغ تلك النهاية، وافق رئيس الوزراء ووزير الخارجية على العودة إلى واشنطن لمواصلة مفاوضاتهما على أساس مكثف ابتداء من الثالث من كانون الثاني/يناير العام 2000، أي بعد حوالي أسبوعين من اليوم. وقد طلبا أن تشارك الولايات المتحدة في تلك المفاوضات، ويشرفنا أن نفعل هذا. لقد وافقا على اتخاذ خطوات لضمان أن تسير تلك المفاوضات في جو مثمر وإيجابي.

إننا بهذا نشهد بداية جديدة في الجهد الرامي إلى تحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط. ومع هذه البداية الطيبة للمفاوضات السورية . الإسرائيلية، ومع توقع أن تستأنف المفاوضات الإسرائيلية . اللبنانية قريباً، ومع تواصل المفاوضات على المسار الفلسطيني منذ فترة من الوقت، يمكننا حقاً أن نركز أنظارنا على شرق أوسط جديد ومختلف.

وكما أكدت منذ البداية، إن هذه المسيرة ستكون صعبة. وما من شيء مما جرى خلال الساعات الـ 48 الماضية ما يحملنا على اعتقاد العكس. ولكن الطرفين بدأ السير على هذا الطريق. لقد وافقا على ألا ينظرا إلى الوراء، من أجل أجيالنا وأجيالنا القادمة.

أتوجه بالشكر إلى رئيس الوزراء وأعضاء فريقه، وبالشكر إلى وزير الخارجية الشرع وأعضاء فريقه. كما أشكر الوزيرة أولبرايت وأعضاء الفريق الأميركي. فقد عملوا جميعاً بك.

وأود أن تعرف إسرائيل وسورية أن بإمكانهما الاعتماد على الولايات المتحدة في كل خطوة في هذه المسيرة.

شكراً جزيلاً.

\* المصدر: موقع للحكومة الأميركية في الإنترنت:

<http://www.usia.gov>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)